عند المفسرين والمحدثين وقيل ثمانين سنة وقيل اية
وعشرين سنة كما نقله ابن حجر في الامامة واختلف
ايضا في مكثه في الدنيا بعد نزوله من السماء فقيل سبع
سنين وقيل اربعين وقيل غير ذلك اه وجمع السيوطي
بين السبع وبين الاربعين بان المراد مجموع لبثه في الارض
قبل الرفع وبعده وفي المنتظم لابن الجوزي عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد
له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي
في قبري واقوم انا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين
ابي بكر وعمر ذكر ذلك في المواهب فيدفن بالسهوة الشرقية
كما في متن الدلايل وفي العارضة لابن العربي ان عيسى
عليه السلام ينكح امراة من بني عنسان اسمها راضية
ويدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت وهناك
موضع قبر يقال انما بقي له اه قال في الاشاعة واخرج
الترمذي وحسنه وابن عساكر عن عبد الله بن سلام
قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وعيسى ابن مريم يدفن معه واخرج البخاري في تاريخه
والطبراني وابن عساكر عنه قال يدفن ابن مريم عليه

السلام

السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه
رضي الله عنهما فيكون قبره رابعهم اه لكن ضعف ابن حجر
دفنه مع نبينا صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ الاكبر
في مسامراته واما عيسى ابن مريم عليهما السلام
فولد بعد قيام الاسكندر بثلاثمائة سنة وثلاث سنين
وقيل بثلاثمائة وتسعة عشر سنة وذكر الحسن
ان مريم حملت بعيسى ست ساعات ووضعته من يومها
وقيل حملت به على العادة ومولده ببيت لحم وهربت به
الى مصر فاقام بها اثنى عشر سنة ثم رجعت به الى الشام
وجاءه الوحي وهو ابن ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث
سنين وقيل تكلم في المهد ثلاث مرات ثم لم يتكلم حتى بلغ
المعتاد اه ومن خصايصه ان الشيطان لم يطعنه كامه
لحديث كل بني ادم يمسه الشيطان يوم ولدته امه
الا مريم وابنها رواه مسلم عن ابي هريرة وفي رواية
كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعيه حين
يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
رواه البخاري عن ابي هريرة ودليل نزوله الكتاب
والسنة اما الكتاب فقوله تعالى وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته وقال تعالى وانه لعلم للساعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)